

في ساحة النجمة جلستان اليوم وغداً... والغياب على حاله

على إيقاع اجتماع المجلس النيابي اليوم لمناقشة الرسالة التي أرسلها رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى المجلس النيابي حول الاستحقاق الرئاسي، وقبيل جلسة نيابية جديدة غداً لانتخاب رئيس للجمهورية، تكثفت اللقاءات والمشاورات والاتصالات على أكثر من صعيد، ففي بركي ناقش البطريرك الراعي مار بشارة بطرس الراعي الملف الرئاسي واطلع من مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري على آخر ما توصلت إليه المساعي واللقاءات والمبادرات المطروحة لإتمام الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، الذي ينتهي في 25 الجاري، كما عقدت معظم الكتل النيابية اجتماعات لتحديد موقفيها ومواكبة اللقاءات التي تحصل في الخارج.

التحرير والتنمية

وفي عين التينة، ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر أمس اجتماع كتلة التحرير والتنمية، وجرى عرض لأجواء جلستي مناقشة رسالة رئيس الجمهورية المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، وانتخاب الرئيس المقررتين اليوم وغداً. ثم استقبل بري الوزير وائل أبو فاعور موفداً من رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الذي أطلعته على أجواء اللقاءات في باريس، وتطرق الحديث إلى المستجدات حول الاستحقاق الرئاسي، وحضر اللقاء الوزير علي حسن خليل.

التغيير والإصلاح

من جهته، قرر تكتل التغيير والإصلاح حضور جلسة مجلس النواب لمن يريد من نواب التكتل للاستماع إلى كلمة رئيس الجمهورية ميشال سليمان التي وجهت إلى النواب ومناقشتها، مشيراً إلى أنّ رسالة سليمان لمجلس النواب جاءت متاخرة.

وبعد الاجتماع الدوري للتكتل في الرابية برئاسة العماد النائب ميشال عون، لفت الوزير السابق سليم جريصاتي إلى «أنّ صلاحية الرئيس (أرسل رسائل إلى مجلس النواب) غابت عن أوضاع دستورية سابقة «افتراست العهد الرئاسي»، ومنها تعطيل المجلس الدستوري». وأعلن «أنّ التكتل سيذهب إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية إذا تغيرت الظروف بانتخاب الوفاق الذي يسعى إليه التكتل، وأفضت المفاوضات إلى نتيجة». وأضاف: «إنّ التكتل تناول ما يسمى بتعطيل جلسات انتخاب الرئيس، موضحاً «أنّ الرأي العام أصبح متيقناً بأنّ الأمر ليس تعطيلاً، وإنما تمسك صارم لا يصيبه إتهام للميثاق».



برّي مترشداً اجتماع كتلة التحرير والتنمية

وذكر جريصاتي بتقاشات اللجنة السياسية التي تالتت في بركي، والتي تعطل فيها الإقطاب الأربعة، وقال: «إنّ البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي شدّد على وجوب إجراء انتخابات رئاسية بما يأتي برئيس جديد للجمهورية قادر على القيام بمسؤولياته بشكل جدي، ومبعّر عن وجدان المسيحيين ويستعيد دورهم، ويأتي بما فيه خير اللبنانيين». وأوضح جريصاتي «أنّ مذكرة بركي وردت فيها مواصفات الرئيس المطلوب أي الرئيس القوي والذي يؤمن المشاركة الفعلية في مقومات الوطن، أي الصيغة والميثاق ودونهما كل استحقاق».

اللقاء الديمقراطي

كما عقد اللقاء الديموقراطي، اجتماعاً في منزل النائب هنري حلو، برئاسة النائب وليد جنبلاط وحضور وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور وعدد من النواب. وقال حلو إثر انتهاء الاجتماع: «علينا جميعاً أن نحترم في هذه المرحلة الدستور، دستور النصوص ونقف في مواجهة التعطيل الذي يحصل منذ شهر وأكثّر، ونخشى أن يحصل ذلك بعد يومين». وأضاف: «ليس لدينا إلا الحوار والتوافق للخروج من هذا المأزق» داعياً

لإنقاذ قصر بعيداً». وحول اللقاءات التي تحصل بين باريس والرباط إلى لجنة الاستحقاق، ولا يجب أن تنتظر ما سيحصل من لقاءات خارج لبنان، فلدنيا الفرصة من الآن ولغاية أسبوع لتجعل الاستحقاق لبنانياً بكل ما في الكلمة من معنى». وعن جلسة الخميس المقبل أجاب: «كلّ عام ديموقراطي سنكون في أمام النظام الديموقراطي لكي يلعب دوره كاملاً، لا تعطيله وإدخال البلاد في شغور يعكس سلباً على صورة لبنان وصورة الاستقرار».

المستقبل

وعقدت كتلة المستقبل اجتماعها في بيت الوسط برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، واستعرضت الأوضاع في لبنان من مختلف جوانبها، حيث أكدت «أنّ الجهود يجب أن تنصبّ من كل القوى لإنجاز انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل انتهاء الولاية الدستورية للرئيس ميشال سليمان، إذ أنّ هذه المهمة تأتي في صدارة المهام المطلوبة من النواب في هذه الظروف». وأكدت «أنّ الشغور في موقع رئاسة الجمهورية مرفوض وغير مقبول لأنه يعكس سلباً على الثقة بلبنان وعلى قدرة اللبنانيين على التوافق من أجل

آذار إسماً عندها يُصبح للانتخابات معنى وأكثر جدية، وربما إذا دعا الرئيس نبيه بري إلى دورات متتالية يُمكن أن نصل إلى حل».

وأكد مكاري مشاركته في الجلسة التي دعا إليها الرئيس نبيه بري اليوم لمناقشة الرسالة التي وجهها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان إلى المجلس في شأن الاستحقاق الرئاسي.

قزي

ووصف وزير العمل سجعان قزي زيارة رئيس الحكومة تمام سلام للسعودية بـ «أنها طبيعية وتندرج في إطار تعزيز الوجود اللبناني في المملكة، وكذلك لضمان ظروف عربية تواكب انتخاب رئيس للجمهورية، وشكرها على مكرمته للجيش اللبناني البالغة 3 مليارات دولار».

وأكد في حديث صحافي «أنّ العنوان الوحيد السّذي يجب أن يذهب إليه المرشحون للرئاسة هو ساحة النجمة حيث مقرّ مجلس النواب»، متمنياً «أنّ يكون هناك اتفاقاً على هذا الاستحقاق، فنحن لسنا أمام أزمة مرشحين بل أمام مشكلة هي أنّ البعض يسعى إلى تعطيل هذه الانتخابات».

ورأى «أنّ من السابق لأوانه الحكم على نتائج الانتفاخ الإيراني – السعودي الذي لم يبدأ أصلاً، وإذا حصل سيأخذ أشهراً بعداً، وبالتالي فإنّ على المسؤولين في لبنان انتخاب رئيس بغض النظر عن الصراعات الخارجية التي لن تنتهي قريباً»، مشدداً على «أنّ كل رئيس جمهورية حين ينتخب يصبح رئيساً لكل لبنان، أكان مرشح تحد أو توافقياً».

كرم

ورأى عضو كتلة «القوات» النائب فادي كرم في تصريح «أنّ فريق 8 آثار ما زال مستمراً في تعطيل النصاب كونه لم يحصل على تسوية ينتظرها من الخارج، وهذه المسألة تضع الاستحقاق الرئاسي بيد التسويات الخارجية»، داعياً إلى «انتظار هذين اليومين وممكن أن نحصل على انتخابات ديموقراطية».

مكاري

وأوضح نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري «أنّ لقاءات باريس بين الرئيس سعد الحريري ورئيس القوات سميح جعجع لم تتوصل إلى حل في شأن الاستحقاق الرئاسي»، لافتاً إلى «أنّ إمكانية انتخاب رئيس جديد للجمهورية في جلسة الخميس «ضئيلة». وأضاف: «إذا حصل انتخاب يوم الخميس ونال النائب ميشال عون 65 صوتاً وما فوق يُصبح رئيساً للجمهورية ونبارك له»، معتبراً «أنّ الانقسام وعدم الاتفاق على رئيس يجعل مصير جلسة الخميس كسابقها، إلا إذا رُشحت قوى 8



الراعي مستقبلاً نادر الحريري



(دالاتي ونهرا)



(شربل نخول)

تكتّل التغيير والإصلاح مجتمعاً في الرابية

السفير الأميركي: همّنا أن يكون الفراغ الرئاسي مضبوط الإيقاع

شادي جواد

إذا أردت أن تعرف ماذا يجري على خط الانتخابات الرئاسية، عليك أن تعرف ماذا يحصل على الضفة الإيرانية – الأميركية، والسعودية – الإيرانية؛ فطالما لم تدخل الحرارة بعد عمق هذه العلاقات، وطالما لا تزال الأمور مقتصرة على تبادل رسائل الإعجاب فحسب، فإن الاستحقاق الرئاسي سيبقى بارداً في الحد الأدنى لشهر أو شهرين.

إن المعطيات كلّها التي تحكّم الاتصالات والمشاورات في هذا الصدد لا تقيد بأنّ ثمة واقعاً خارجياً جدياً في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، بل إنّ ثمة هرباً إلى الأمام، وعكس هذا الهرب السفير الأميركي ديفيد هل بقوله أمام بعض الشخصيات اللبنانية التي التقاه في غضون الـ 72 ساعة الماضية: لا تحمّلوا الولايات المتحدة الأميركية وزر ما لستم قادرين على القيام به، فأنتم مسؤولون عن مصير الاستحقاق الرئاسي ونشره بأنّها المرة الأولى التي يمكن أن نتجوا فيها استحقاقاً رئاسياً لبنانياً، أعلى من كلّ المرات السابقة، إذ كانت الإرادة الخارجية ماضياً هي الطاغية.

ترى مصادر سياسية واسعة الاطلاع أنّ ظروف الانتخابات الرئاسية لم تتضح بعد، لا في الداخل ولا في الخارج، ولو نضجت لكان «تيار المستقبل» عبّر صراحة عن رغبته في إجراء الانتخابات في موعدها، وكان تخلي عن ترشيح سميح جعجع وهو العليم بأنّ وصوله إلى سدة الرئاسة مستحيل لاعتبارات داخلية وخارجية عديدة. تعتقد المصادر أنّ المواقف المتلبّسة التي يبدي بها الرئيس سعد الحريري أمام الذين يلقبهم في دارته في باريس هي تأكيد على أنّ السعودية ليست جاهزة الآن لخوض غمار الاستحقاق الرئاسي، وأنها تقارب هذه المسألة بحذر شديد، وهذا السلوك السعودي نابع من كون المملكة ليست في وارد تجاوز واشنطن في تحديد موقف واضح من العملية الانتخابية ومن شخص الرئيس الذي سيتولى سدة الحكم على مدى ست سنوات، فالأميركي حتى اليوم يبني خطته المستقبلية على أساس أنّ الفراغ في لبنان بات حتمياً، وبالتالي فإنّ البحث في الوقت الزمان لا يدور حول الانتخابات بل حول كيفية إدارة الفراغ، كي لا يؤدي هذا الفراغ إلى توتر سياسي واحتقان في الشارع، فالأمّ الأميركي في هذه المرحلة هو الاستقرار قبل الأسماء المرشحة للرئاسة. وثلث المصادر النظر إلى أنّ تحركات السفير الأميركي الأخيرة في اتجاه المسؤولين اللبنانيين ترمي إلى الاطلاع واستمراع الرأي، وأكد لهم صراحة ضرورة بقاء الفراغ مضبوط الإيقاع، ولا ينقل من عقاله، لأنّ حصول ذلك سيكون مُنمّه باهظاً على لبنان الذي يعيش في منطقة تتقلّب على صفيح ملتهب.

بحسب المصادر، توجّه السفير هل بسؤال واحد إلى من التقاهم: هل الأولية اللبنانية هي الاستقرار أو الانتخابات؟ وأضاف أنه إذا كان الفراغ لا يتوافق مع أي ضغط أمني ليست هناك أي مشكلة إلى حين نضوج التسوية في المنطقتين.

تعقد المصادر أنّ الأسماء المرشحة للرئاسة هي تفاصيل لدى الإدارة الأميركية التي تركز اهتمامها على عدم انغلات الوضع السياسي والأمني وخروجها عن إطاره الطبيعي، فهذا لا يخدم الاتصالات والمشاورات إنّ في شأن الملف النووي الإيراني أو محاولة ترميم الجسور الإيرانية السعودية.

حول قنوات التواصل المفتوحة بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر وما إذا كان ذلك يساهم في خلق أجواء مواتية للانتخابات، ترى المصادر أنّ تيار المستقبل أثبت من خلال محطات كثيرة وتجارب سابقة أنه يارح على «الرجل البلقاني» والوفاقي، وبالتالي فإنّ ما يحصل لا يؤدي إلى أي نتيجة والكلام الذي نقل عن لسان سعود الفيصل في حق العماد عون دليل واضح على عدم جدية انفتاح المستقبل على عون، وأن ما يحصل يأتي في سياق حفلة التكاذب والرهانات واللعب على عامل الوقت الذي يصنّر الرئيس الحريري على المشاركة فيه.

«المقاومة حاجة وطنية طالما هناك احتلال»

ميقاتي: لا يمكن أن يكون الرئيس من فريق ضد آخر

شدّد رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي على «أنّ لبنان لا يمكن أن يُحكّم الا بالوسطية والاعتدال، لأن من يريد غير ذلك يكون يريد قسّم لبنان، معتبراً أنّ الرئيس لا يمكن أن يكون من فريق ضدّ آخر، بل يجب أن يكون مقبولاً من الجميع، والتاخير باختيار رئيس لثنا ترديد رئيساً يجمع اللبنانيين».

ولفت إلى «أنّ الرئيس رمز الدولة»، أملاً «أنّ نختار رئيساً مقبولاً عند الجميع، ففتحى المشرع بإعلانه أنّ النصاب هو الثلثين يعني أنه علينا الوصول إلى توافق». كما تلمنى «أن نصل إلى 26 أيار ولدينا رئيس، رغم أنّ هناك بعض الصعوبة»، أملاً ان «تكبر الكتلة الوسطية بدل التجاذبات بين 8 و14 آذار».

من ناحية أخرى، رأى ميقاتي أنّ ذكرى التحرير في 25 أيار «هي مناسبة تاريخية مجيدة بتاريخ لبنان، وحصل إجماع وطني نحو المقاومين الذين قاموا بهذه الهجدة على مدى ست سنوات»، مشيراً إلى أنها «أول مرة يتم فيها تحرير أرض عربية بالمقاومة».

وأكد ان «التعاون المثمر بين الجيش والشعب والمقاومة أدى إلى التحرير»، مشيراً إلى أنّ «هناك أراضى ما زالت محتلة، وطالما هناك أرض محتلة فنحن بحاجة إلى المقاومة، ولكن يجب إيجاد قالب للمقاومة للتتنسيق بينها والدولة اللبنانية»، مشدداً على «أنّ ما حققته المقاومة إنجاز كبير».

منبر الوحدة: طريقة التعااطي مع الاستحقاق استهتار بأبسط أسس الديمقراطية

رأت الأمانة العامة لـ «منبر الوحدة الوطنية» في «طريقة التعااطي مع الاستحقاق الرئاسي، وبتقديم المقترحات الدستورية التي تتناولها بهذه الخفة، استهتاراً من المسؤولين اللبنانيين بأبسط أسس الديمقراطية، وبتراش دولتهم وهم يتنوّعون على عواصم العالم ليصرحوا فيها وأمام أبواب السفارات أنّ الشأن الرئاسي هو شأن لبناني محض».

وخلال اجتماعها الأسبوعي في مركز توفيق طيارة أمس، كرّرت الهيئة موقفها «الداعي إلى فتح ملفات الفساد واستعادة المال العام المنهوب أولاً، وهو السبيل الوحيد إلى كبح جماح امتيازات أصحاب النفوذ الساعين، بكل تشكيلاتهم السلطوية والاستغلالية، إلى شرعية تسوية قواها الحفاظ على الامتيازات وطى الإصلاح المشبوه، وبالتالي التخدي على حقوق الطبقات العاملة».

وإذ رحب المنبر بـ«الانفراجات التي تشهدها البلاد على الصعيد الأمني»، أعرب عن قلقه حيال «سهولة التعااطي مع إخلاء سراح الموقوفين المسؤولين عن ترويع مدينة طرابلس زهاء عشرين جولة دامية»، محذراً: «من مغبة توجيه الجهات المعنية رسالة خاطئة إلى المرتكبين، وخصوصاً الذين مدوا غطاءً سياسياً ومالياً وثقافياً فوق رؤوسهم».

وإذان المجتمعون «الاعتداء على الجيش اللبناني الذي حصل مساءً في مدينة طرابلس»، وطالبوا «الجيش الباسل باستكمال الخطة الأمنية، والضرب من دون رحمة على كل من تسول له نفسه بتعكير أمن الناس».

وحيا المنبر «القدائنين من نواب ومقاومين وشعب، الذين استقوا اتفاق العار في 17 أيار، الذين حرروا عاصمتهم بلا قيد ولا شرط، فاتحين الطريق إلى إنهاء مقولة «قوة لبنان في ضعفه»، الاستسلامية».

كما حيا «أبطال المقاومة في لبنان الذين سطروا، باسم العرب جميعاً، أول انتصار ضدّ عدوهم الوجودي»، مطالباً الحكومة «بإعادة اعتبار هذا اليوم المجيد الذي بشر العرب بانتهاض عصر الهزيمة، عبداً وطنياً».

وإذان المنبر «الردّ الإسرائيلي» في ذكرى النكبة بالقمع والقتل والاعتقال، وقد حرص رئيس حكومة العدو على إعلان تمسكه بقانون يهودية «إسرائيل» العنصري وتغزير الاستيطان، وإلغاء المنح التعليمية لطلاب فلسطين عام 1948 ما شكّل أدلة صارخة على إمعان الكيان الصهيوني في جرائمه العنصرية ضدّ العرب والإنسانية».

كما طالب «العرب بالتحرك لفضح هذه الأفعال الإجرامية ومواجهة العدو وكل من يقف وراءه بكل الوسائل».



(دالاتي ونهرا)



(حسن ابراهيم)

ركن آبادي متمسلاً دُرداً تقديرية من برّي

مثّل برّي في افتتاح معرض «طبع في فلسطين»

حميد: فلسطين ستعود إلى أهلها بالمقاومة والممانعة



رأى عضو كتلة التحرير والتنمية النائب أيوب حميد «أنّ الاعتراف بالدولة العربية ككيان عنصري إنما يؤدي في نهاية المطاف إلى طمس الذاكرة العربية الفلسطينية وناكسرة كل الأحرار من تاريخهم المحقّ تاريخ فلسطين الحبيبة».

معرض «طبع في فلسطين» في قصر الأونيسكو لمناسبة الذكرى الـ 66 لنكبة الشعب الفلسطيني، ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري قال حميد: «إننا في هذه الأيام ونحن نعبر الذكرى الأليمة لإقامة الدولة «الإسرائيلية» الغاشمة والذكرى الأليمة لاقتلاع أبناء فلسطين من أرضهم وتهجيرهم وتشريدهم على مستوى الوطن العربي والعالم، تمر بنا هذه الذكرى حزينة أليمة ولكنها في آن معاً تفتح الأعين على الانتصار الكبير الذي حققه هذا الشعب في استعادة أرضه السليبية والمغتصبة في جنوب لبنان وإزالة الاحتلال «الإسرائيلي» الغاصب عن أجزاء غالبة من تراب لبنان من دون أن يدفع لبنان أثماناً سياسية».

وأضاف: «حينما نمر بذكرى الانتصار الكبير في الخامس والعشرين من أيار عام 2000 يحدونا الأمل الكبير بأنّ فلسطين وإن طال الزمن ستعود لأهلها حرة كريمة، وسيعود أبناء فلسطين الذين هجروا وشردوا إلى أرضهم أرض الآباء والأجداد بالمقاومة وبالممانعة والديبلوماسية وبالوحدة، هذه الوحدة التي نستبشر خيراً بها من خلال المصالحة الوطنية الفلسطينية والتي أغضبت الصهاينة وجعلت بعض قادته يطوفون على أقطار عربية ليتبعوا المساعدات الواجبة لمنظمة التحرير الفلسطينية وللدولة فلسطين».

دبور

ولفت السفير الفلسطيني أشرف دبور إلى أنّ الشعب الفلسطيني سيبقى محافظاً «على العلاقات الأخوية التي تجمعنا مع أشقائنا اللبنانيين والداعمين للأمن والسلام الأهلي في البلد الحبيب، وعدم الانجرار إلى المخططات الشيطانية التي تريد إدخال مخيماتنا في آتون الصراعات». وأضاف: «إنّ موقفنا واضح وصريح باحترام سيادة لبنان وبياننا ضيوف موقنون إلى حين العودة إلى وطننا فلسطين». وقال: «إنّ لبنان آمنه من أمتنا، قوته قوة لنا، سلامه وازدهاره سند نقضيتنا، ولنا به كل الثقة بالعمل على رفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني وإحقاق حقوقه الإنسانية والحياتية وإنهاء حياة البؤس والحرمان التي يعيشها في المخيمات».

...ومجتمعاً إلى باسيل في قصر بسترس